مُدِيرِيَّةُ العَلَّامَة - الأَرْشِيفُ الدِّبْلُومَاسِيُّ السِّرِّي

يوَانُ أَبْوَابِ الفَتْح

امَاتِ المِنَحِ الرَّبَّانِيَّةِ

❖

نُسْخَةٌ حَصْرِيَّةٌ مُسْتَخْرَجَةٌ لِأَهْلِ الإِلْهَام،
تُوَثِّقُ انْفِتَاحَ المَغَالِيقِ الرُّوحِيَّةِ وَالعَقْلِيَّةِ وَالقَلْبِيَّة.

بقلم: موسى العلّامة ابن غرب

MusaAllama Publishing — Gallifrey Publishing • الطبعة الرقمية الأولى ٢٠٢٦

عَيِّنَةٌ مَجّانِيَّةٌ لِلقِرَاءَة

دِيوَانُ أَبْوَابِ الفَتْح

❖ ❖ ❖

تَتَضَمَّنُ هَذِهِ العَيِّنَةُ صَفْحَةَ العُنْوَانِ وَالقَصِيدَةَ الِافْتِتَاحِيَّةَ «مِفْتَاحُ الفَتْح».

النسخة الكاملة: ٧٢ بيتاً في ستة مقامات، مع PDF وEPUB وقارئ رقمي.

الْقَصِيدَةُ الِافْتِتَاحِيَّة: مِفْتَاحُ الفَتْح

مَقَامُ طَرْقِ الأَبْوَابِ. هُنَا يَسْتَشْعِرُ السَّالِكُ نَسَائِمَ الفَضْلِ تَهْدِمُ أَسْوَارَ العَجْزِ البَشَرِيِّ. الفَتْحُ لَا يُؤْتَى بِالقُوَّةِ، بَلْ بِمِفْتَاحِ الِافْتِقَارِ وَالِانْكِسَارِ. هَذِهِ القَصِيدَةُ هِيَ الدُّعَاءُ الأَوَّلُ لِاسْتِنْزَالِ الفُيُوضَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ مِنْ خَزَائِنِ الغَيْب.

فُتِحَتْ مَعَالِيقُ السَّمَاءِ لِقَاصِدٍ * يَرْجُو النَّوَالَ وَفِي المَحَبَّةِ يَسْجُدُ

وَتَنَزَّلَتْ رَحَمَاتُ رَبِّي بَغْتَةً * فَانْزَاحَ هَمُّ المُتْعَبِينَ وَأُسْعِدُوا

هَذَا أَوَانُ الفَتْحِ فَاشْدُدْ عَزْمَنَا * يَا رَاحِلًا نَحْوَ المَقَامِ يُمَجَّدُ

بَابُ الكَرِيمِ مُشَرَّعٌ لِعِبَادِهِ * مَنْ دَقَّهُ بِالِانْكِسَارِ سَيُرْفَدُ

يَا طَالِباً سِرَّ العِنَايَةِ خَالِصاً * ذُقْ لَوْعَةَ الأَشْوَاقِ لَا تَتَرَدَّدُ

مِفْتَاحُ كُلِّ الخَيْرِ ذِكْرٌ دَائِمٌ * يُحْيِي مَوَاتَ القَلْبِ حِينَ يُرَدَّدُ

نَادَى مُنَادِي الغَيْبِ أَقْبِلْ رَاضِيًا * فَالفَضْلُ عِنْدَ مُدَبِّرٍ لَا يَنْفَدُ

اِخْلَعْ ثِيَابَ الوَهْمِ عَنْكَ تَجَرُّداً * فَالْفَتْحُ فِي طَيِّ التَّجَرُّدِ يُعْقَدُ

أَبْوَابُ مَوْلَانَا بِغَيْرِ نِهَايَةٍ * وَنَوَالُهُ بِرَسُولِهِ يَتَأَكَّدُ

يَا رَبِّ يَسِّرْ كُلَّ بَابٍ مُغْلَقٍ * حَتَّى نَرَى سِرَّ العَطَاءِ وَنَحْمَدُ

❖ ❖ ❖

هَذَا ضِيَاءُ الفَتْحِ يَسْرِي صَافِيًا * بِمَحَبَّةِ المُخْتَارِ طَهَ يُعْقَدُ

عَبْدٌ تَفَانَى فِي مَحَبَّةِ رَبِّهِ * مُوسَى العَلَّامَةُ ابْنُ غَرْبٍ يَشْهَدُ

خَتْمُ الِافْتِتَاح:

موسى العلّامة ابن غرب